

¹أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ وَأَدَبٍ، لِإِذْرَاكِ أَقْوَالِ الْفَهْمِ.³ لِقَبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ.⁴ لِنُغْطِي الْجَهْلَ ذِكَاءً، وَالشَّبَابَ مَعْرِفَةً وَتَذَبُّراً.⁵ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُّهُ عِلْماً، وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَذَبُّراً.⁶ لِقَهْمِ الْمَثَلِ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ وَعَوَامِصِهِمْ.⁷ مَخَافَةُ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ. أَمَّا الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَقِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ.⁸ إِسْمَعْ يَا ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ،⁹ لَأَنْتَهُمَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ لِرَأْسِكَ، وَقَلَانِدٌ لِعُنُقِكَ.¹⁰ يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّكَ الْخُطَاةُ فَلَا تَرُضْ.¹¹ إِنْ قَالُوا، هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنَ لِلدَّمِ. لِنَحْتَفِ لِلتَّبَرِيِّ بَاطِلًا.¹² لِنَسْتَلْعِمُهُمْ أَحْبَاءَ كَالْهَوَايَةِ، وَصِيحَا كَالْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ،¹³ فَتَجِدَ كُلُّ فِتْنَةٍ فَاجِرَةً، تَمَلَأُ بِيُوتَنَا غَيْمَةً.¹⁴ نَلْقَى فُرْعَتَكَ وَسَطْنَا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعاً كَيْسٌ وَاحِدٌ.¹⁵ يَا ابْنِي، لَا تَسْأَلْكَ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. ائْتِغِ رَجُلَكَ عَنْ مَسَالِكِهِمْ.¹⁶ لَأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ.¹⁷ لَأَنَّهُ بَاطِلًا تُنْصَبُ السَّبْكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي حَتَا.¹⁸ أَمَّا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ. يَحْتَفُونَ لِأَنْفُسِهِمْ.¹⁹ هَكَذَا طَرُوقُ كُلِّ مُوَلِّعٍ يَكْسِبُ. يَأْخُذُ نَفْسَ مُقْتَنِيهِ.²⁰ الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي السَّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا.²¹ تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاجِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْذِرُ كَلَامَهَا²² قَائِلَةً، إِلَى مَتَى أَتِيهَا الْجُهَالُ تُجِبُونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسْتَرُونَ بِالْإِسْتِهْزَاءِ، وَالْحَقْمَى يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ.²³ اِزْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَنَذَا أَفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتِي.²⁴ لَأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي،²⁵ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَسْئُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيخِي.²⁶ فَأَنَا أَيْضاً أَصْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ.²⁷ إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِقَةٍ، وَأَنْتَ بَلِيَّتُكُمْ كَالرُّوبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَصِيقٌ،²⁸ حِينَئِذٍ يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبْكِرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي.²⁹ لَأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ.³⁰ لَمْ يَرْضَوْا مَسْئُورَتِي. رَدَّلُوا كُلَّ تَوْبِيخِي.³¹ فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَسْبِعُونَ مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ.³² لَأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَقْمَى يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةُ الْجَهَالِ تُبِيدُهُمْ.³³ أَمَّا الْمُسْتَمِيعُ لِي فَيَسْكُنُ آمِناً، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.

¹أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ وَأَدَبٍ، لِإِذْرَاكِ أَقْوَالِ الْفَهْمِ.³ لِقَبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ.⁴ لِنُغْطِي الْجَهْلَ ذِكَاءً، وَالشَّبَابَ مَعْرِفَةً وَتَذَبُّراً.⁵ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُّهُ عِلْماً، وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَذَبُّراً.⁶ لِقَهْمِ الْمَثَلِ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ وَعَوَامِصِهِمْ.⁷ مَخَافَةُ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ. أَمَّا الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَقِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ.⁸ إِسْمَعْ يَا ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ،⁹ لَأَنْتَهُمَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ لِرَأْسِكَ، وَقَلَانِدٌ لِعُنُقِكَ.¹⁰ يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّكَ الْخُطَاةُ فَلَا تَرُضْ.¹¹ إِنْ قَالُوا، هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنَ لِلدَّمِ. لِنَحْتَفِ لِلتَّبَرِيِّ بَاطِلًا.¹² لِنَسْتَلْعِمُهُمْ أَحْبَاءَ كَالْهَوَايَةِ، وَصِيحَا كَالْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ،¹³ فَتَجِدَ كُلُّ فِتْنَةٍ فَاجِرَةً، تَمَلَأُ بِيُوتَنَا غَيْمَةً.¹⁴ نَلْقَى فُرْعَتَكَ وَسَطْنَا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعاً كَيْسٌ وَاحِدٌ.¹⁵ يَا ابْنِي، لَا تَسْأَلْكَ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. ائْتِغِ رَجُلَكَ عَنْ مَسَالِكِهِمْ.¹⁶ لَأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ.¹⁷ لَأَنَّهُ بَاطِلًا تُنْصَبُ السَّبْكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي حَتَا.¹⁸ أَمَّا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ. يَحْتَفُونَ لِأَنْفُسِهِمْ.¹⁹ هَكَذَا طَرُوقُ كُلِّ مُوَلِّعٍ يَكْسِبُ. يَأْخُذُ نَفْسَ مُقْتَنِيهِ.²⁰ الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي السَّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا.²¹ تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاجِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْذِرُ كَلَامَهَا²² قَائِلَةً، إِلَى مَتَى أَتِيهَا الْجُهَالُ تُجِبُونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسْتَرُونَ بِالْإِسْتِهْزَاءِ، وَالْحَقْمَى يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ.²³ اِزْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَنَذَا أَفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتِي.²⁴ لَأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي،²⁵ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَسْئُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيخِي.²⁶ فَأَنَا أَيْضاً أَصْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ.²⁷ إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِقَةٍ، وَأَنْتَ بَلِيَّتُكُمْ كَالرُّوبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَصِيقٌ،²⁸ حِينَئِذٍ يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبْكِرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي.²⁹ لَأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ.³⁰ لَمْ يَرْضَوْا مَسْئُورَتِي. رَدَّلُوا كُلَّ تَوْبِيخِي.³¹ فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَسْبِعُونَ مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ.³² لَأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَقْمَى يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةُ الْجَهَالِ تُبِيدُهُمْ.³³ أَمَّا الْمُسْتَمِيعُ لِي فَيَسْكُنُ آمِناً، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.